مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (38) العدد (2)2016
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (38) No. (2) 2016

موارد المنظومة الجغرافية الاستجمامية السياحية المكانية (كتكوين طبيعي مجتمعي متكامل ــ أنموذج محافظة اللاذقية)

هنادي مخلوف*

(تاريخ الإيداع 13 / 8 / 2015. قبل للنشر في 27 / 4 / 2016)

□ ملخّص □

إنّ المنظومة الاستجمامية السياحية المكانية هي عبارة عن ظاهرة مجتمعية تهدف إلى تلبية الاحتياجات السياحية للإنسان مع مراعاة "مصالح" جميع الأطراف المرتبطة مع هذه العملية، فالمنظومة الاستجمامية السياحية المكانية من وجهة نظر طريقة المنظومة الجغرافية هي جزء لا يتجزّأ من المنظومات المجتمعية التي تضمّ الجمع المكاني لجميع مكونات ومجالات النّشاط الحيوي للسّكان. وكما تضمّ بنية المنظومات المجتمعية المكانية من حيث الطريقة الوظيفية منظومات فرعية من موارد طبيعية وانتاجية، وسكان، وإسكان، والبنية الاجتماعية والتّحتية، وتشكل محافظة اللاذقية منظومة سياحية ذات أهمية وطنية وظيفتها الرئيسة السياحة في المنطقة الساحلية.

الكلمات المفتاحية: موارد؛ منظومة؛ جغرافية؛ استجمامية؛ سياحية؛ مكانية.

* ماجستير ، الجغرافية البشرية، قسم الجغرافية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية؛ جامعة تشرين؛ اللاذقية؛ سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (38) العدد (2)2016
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (38) No. (2) 2016

Resources of the Positional, Touristic, Recreational Geographical System (as a Continuum Societal Natural Structure— Lattakia: An Example)

Hanadi Makhlouf*

(Received 13 / 8 / 2015. Accepted 27 / 4 / 2016)

□ ABSTRACT □

The positional touristic and recreational geographical system is actually a societal phenomenon that aims to meet the touristic expectations of mankind taking into consideration the "interests" of all relevant parties to this process. From the vantage point of the geographical system method, the positional touristic and recreational system is part and parcel of the societal systems that encompass the positional conglomerate of all the constituents and fields of the residents' vital activities. Needless to say that the structure of the positional societal systems also subsumes, from the functional method, secondary sub-systems including productive and natural resources, population, construction, and the infra- and social structures. The Governorate of Lattakia, however, constitutes a touristic apparatus of national significance that manifests its unique touristic message in the coastal area.

Keywords: Resources, System; Geography; Recreational; Touristic, Positional.

***Master, Human Geography, Department of Geography, Faculty of Arts and Humanities; University of Tishreen, Lattakia, Syria**

مقدمة:

ـ أهمية البحث :

تتجلى أهمية البحث حول دور المنظومات الجغرافية الإستجمامية السياحية المكانية كتكوين طبيعي مجتمعي متكامل، له دور خاص في تلبية احتياجات المجتمع من الراحة والمنظومات المكانية الإستجمامية تشكل الأساس النظري لدراسة التنظيم المكاني للإستجمام وتحقق الإتصال الوظيفي وتفاعل جميع المنظومات الفرعية من أجل تقديم خدمات الراحة وانتاجها.

ـ أهداف البحث:

1. إظهار أهمية المنظومات الجغرافية الإستجمامية السياحية المكانية كتكوين طبيعي مجتمعي متكامل.

2. إظهار دور المنظومات الإستجمامية السياحية المكانية كتشكيل منظومي جغرافي معقد، يمتلك تركيب طبيعي بشري موجه لتلبية الإحتياجات السياحية للناس، والحصول على التأثيرات الإقتصادية والثقافية والبشرية والسياسية المرجوة

3. تحديد دور السياحة والإستجمام ومكانتهما في المجمع الإقتصادي للإقليم .

منهجية البحث:

1. المنهج الوصفي التحليلي: تم استخدام هذا المنهج لوصف الموارد الإستجمامية السياحية للمنظومة المكانية ولتحليل العناصر والمتغيرات من حيث موقعها وأنماط توزعها وتفسير المعطيات ومن ثم القيام بعملية التركيب للحصول على النتائج المناسبة.

2. المنهج الأصولي: استخدم لدراسة المكونات الطبيعية والبشرية والإقتصادية والإجتماعية وإمكانية استثمارها ضمن منظومة جغرافية استجمامية سياحية متكاملة.

النتائج والمناقشة:

1. تعريف المنظومة ومكوناتها:

تستخدم كلمة منظومة عندما نتحدث عن مجموعة من الأشياء المتشابهة والمترابطة، كالمنظومة الشمسية، ولكننا نتحدث أيضاً عن النظام كمجموعة من القواعد والإجراءات، والمجموعة في الواقع تعني مجموعة من الأشياء المترابطة من جهة، ومجموعة من القواعد والإجراءات أو السلوك من جهة أخرى، ومجموعة الأشياء هي " كيان المنظومة" أما مجموعة القواعد فهي"نسق عمل المنظومة"[1].

وفي ميدان الجغرافية أكد الجغرافيان (كولي،وكينغ)، أن كلاً من الأشياء التي يدرسها الجغرافي، والأمكنة التي تشغلها(هذه الأشياء) يمكن معالجتها كمفردات(عناصر) في نظرية المجموعات[2].

ويعرف (هَلْ، وفاجنHall andFagen) المنظومة على أنها تتكون "في مجموعة (أشياء) أو (عناصر)تربط بينها علاقات، كما تربط بين خصائصها"[3].

---

[1] **.صفوح،خير، الجغرافيا موضوعها ومناهجها وأهدافها، دار الفكر، دمشق، 2000،ص97.**

[2] **.Cole,J.P.,King,c.A.M.,Quantitative,geography,third,London,1970 pp. 85-90**

[3] **Toyne,p.organisathon,Location,and behariour,London,1974,p.4.**

2- الجغرافية كمنظومة علوم:

الجغرافية اليوم هي منظومة متشعبة ومعقدة من المعارف، إنها أسرة كاملة من العلوم المستقلة في هذه الدرجة أو تلك ولكن مرتبطة مع بعضها البعض برابط ما.

نقتصر على أحد التعاريف الواردة في أخر طبعة للموسوعة الروسية:

"الجغرافية هي منظومة العلوم الطبيعية والبشرية التي تدرس المجمعات المكانية الإنتاجية والطبيعية ومركباتها".كما هو مبين في الشكل رقم(2).

بنيتها:

أدت عملية تطور الجغرافية إلى تشكّل مجموعتين كبيرتين من العلوم داخلها، هي: الجغرافية الطبيعية والجغرافية البشرية – الاقتصادية[4].

. تدخل **الجغرافية الطبيعية** في المجموعة الأولى مادتها هي القشرة الارضية كمنظومة مادية كاملة مع جميع أقسامها البنيوية وهي المجمعات الإقليمية الطبيعية ذات الدرجات المختلفة، والعلوم الجغرافية الطبيعية المنفردة أو الفرعية، التي تدرس كلّ واحدة منها أحد مركبات (مكونات القشرة الارضية).

. **الجغرافية البشرية** – الاقتصادية: وفقاً لساوشكين هي العلم الذي يعبر عنه بعمليات تشكيل وتطور وتوظيف المنظومات الاجتماعية الاقتصادية (المكانية) وإدارة هذه المنظومات. ويميز في تركيبة الجغرافية البشرية سلسلة من الفروع (صناعة . نقل . سكان . سياحة . سياسة...).

(الجغرافية هي منظومة غير منغلقة على نفسها، إذ يوجد بينها وبين العلوم الأخرى العديد من المعابر والتقاطعات).

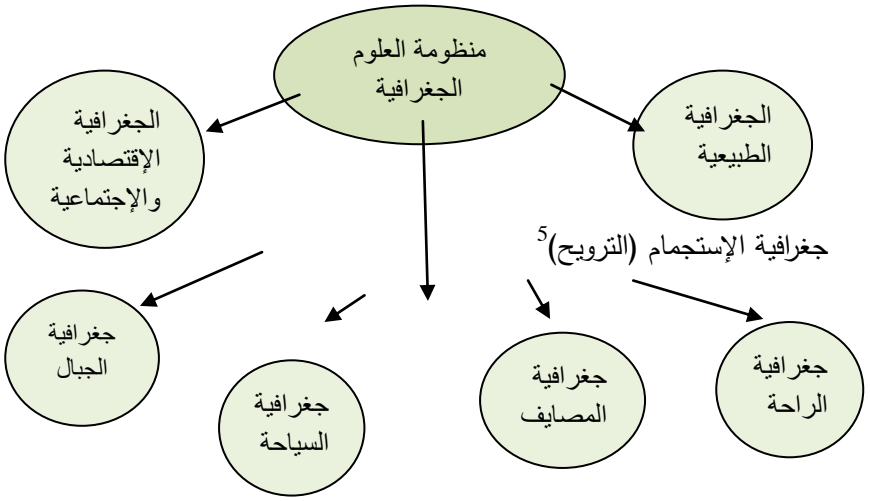

الشكل رقم(2) يبين موقع جغرافية السياحة في منظومة العلوم الجغرافية

المصدر: "Krachila-1987"[6]

[4] **Alaef,E. Sotcialnaia N Economiches;aiaGeographia Misl-1983.**

[5] **الإستجمام (الراحة) هو أي عمل (بما في ذلك حالة البطالة) موجه نحو تجددأو استنهاض قوى الإنسان Nekolaenko.D,2001)**

[6] **Karchila,N.,Geographia Tourizm,Kiev,1987.**

ـ موارد جغرافية السياحة وموقعها في منظومة العلوم الجغرافية:

هي المنشآت والظواهر التي تتشكل من منشأ طبيعي وبشري التي يمكن استخدامها بقصد الراحة والسياحة والعلاج وهي مفهوم تاريخي لأنه وعلى مر العصور تغير دور بعض أنواع الموارد.

مثال على ذلك: لم تستخدم الشواطىء قديماً مثل اليوم (Mironenko 1981)[7].

ويعرف كراتشيلا الموارد السياحية أنها: اقتران العناصر الطبيعية والظروف الإقتصادية والإجتماعية والقيم الثقافية التي تظهر كشرط لتلبية الإحتياجات السياحية للإنسان (Krachila1987).إنمفهوم الموارد الترويحية أوسع من مفهوم الموارد السياحية.كما هو مبين في الشكل (2).

قسم kotliarof الموارد السياحية إلى ثلاث مجموعات[8]:

1. الموارد السياحية الطبيعية: (المناخ،الموارد المائية،التضاريس، الكهوف، عالم النبات والحيوان، الحدائق الوطنية،المحميات، المناظر الفريدة وغيرها).

2. الموارد السياحية الثقافية والتاريخية: تتضمن المعالم الثقافية التاريخية المعمارية والإثنية (المتاحف)،المعارض،المسارح،المعالم المعمارية التاريخية، الآثار،الفولكلور، مراكز الفنون التطبيقية وغيرها.

3. موارد اجتماعية – اقتصادية:

الموقع الجغرافي الإقتصادي، سهولة وصول وسائل النقل للمنطقة، مستوى تطورها الإقتصادي، التنظيم المكاني للإقتصاد الحالي والمستقبلي، مستوى تأمين الخدمات السكانية،تركيب السكان، الموارد البشرية العاملة، الخصائص العمرانية ومستوى تطور شبكة النقل.

3. أهمية جغرافية السياحةفي طرح المنظومات المكانية السياحية:

ترتبط جغرافية السياحة بشكل واسع مع العلوم الأخرى وخصوصاً أن جغرافية السياحة تنتمي إلى عائلة العلوم الجغرافية البشرية [9]،التي يمكن أن تحدد فيها الوظيفة الهادفة لأي موضوع ومادة دراسة كوظيفة اجتماعيةـ اقتصادية.

لقد تحولت جغرافية السياحة ومنذ نهاية القرن التاسع عشر وبصورة متزايدة إلى مجال بحثي قائم بذاته ويعود الإهتمام المتزايد بالسياحة كموضوع للبحث العلمي للبحث الجغرافي بخاصة إلى عاملين أساسيين:

أولاَ: زيادة اهتمام المجتمع بهذه الظاهرة من حيث بعدها الإجتماعي والمكاني.

ثانياً: التطور الكمي المضطردلحركة السياحة على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي.[10]

تحول النشاط السياحي إلى واحد من أهم العوامل الإقتصادية والإجتماعية المميزة لهذا العصر،إذ يحمل تنظيم النشاط السياحي طابعاً مركباً، لأنه في أي نظام (منظومة) سياحية تتفاعل مجموعة السياح والمجموعات الطبيعية، البنية التحتية، والمجال الخدمي، والموارد العاملة.لقد برزت وبوضوح خلال تطور وانتشار الأبحاث العلمية قضايا السياحة بطابعها الجغرافي، لأن النشاط السياحي متباين مكانياً ومرتبط عضوياً مع خصائص الوسط الجغرافي .

من الخطوات المهمة على طريق تشكيل جغرافية السياحة طرح مفهوم المنظومات السياحية بوصفها تشكيلاً موضوعياً بشرياً، من حيث جوهرها الوظيفي.تبرز المنظومات الفرعية السياحية ضمن منظومة الإقتصاد الوطني كوحدة

---

[7]Mironenko,H,. Tverdokhlepov .e., RecreatcionnaiaGeographia M.MGY.1981.

[8]Kotliarov,E.,GeographiaOtdekhtourisme, Misl, M, 1978.

[9]دياب،علي، خضرة، جلال، جغرافية السياحة والخدمات، منشوراة جامعة تشرين، 2005-2006مـ، ص48.

[10]الحوامدة،نبيل زعل، الحميري، موفق عدنان، الجغرافية السياحية في القرن الحادي والعشرين، منشورات دار الحامد، عمان، 2006مـ ، ص13.

متكاملة، تتمتع بمجموعة محددة من الوظائف السياحية الهامة اجتماعياً.وتظهر على هذا الأساس متساوية مع منظومات الإنتاج المادي الصناعية، الزراعية، الزراعية الصناعية، النقل، ومنظومات المجال غير الإنتاجي.

تدرس جغرافية السياحة المنظومات المكانية السياحية كما في الشكل رقم (3) وهي منظومة جغرافية بشرية تتألف من منظومات فرعية مترابطة مع بعضها البعض وهي المجمعات الطبيعية الثقافية، المنشأت الهندسية، طاقم الخدمة، الهيئات الإدارية، وأخيراًالسياح،والتي تتميز بالكلية والتوحد الوظيفي"حالة الأنظمة الفرعية تحددها الوظيفة الإجتماعية للنظام ككل "Mironenko–1981".

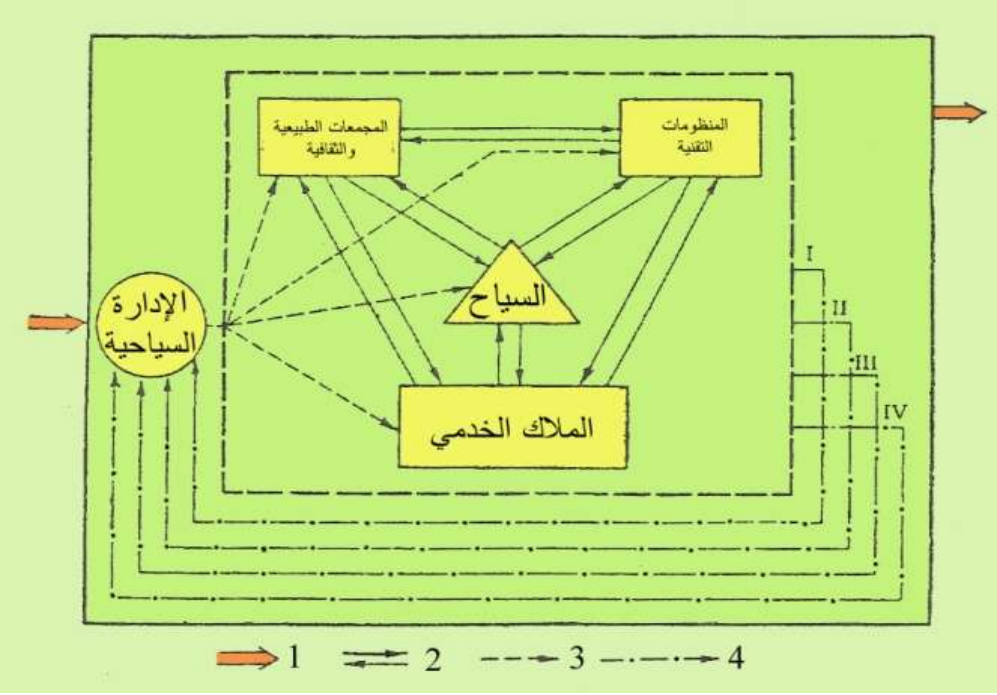

الشكل رقم (3) المنظومة المكانية السياحية(Prehobrazhensky– 1977)[11].

1. الإتصالات الخارجية للنظام.
2. الإرتباط بين الأنظمة الفرعية.
3. أوامر الإدارة
4. معلومات عن حالة الأنظمة (المنظومات) الفرعية:

ـ حول رضى وقبول المستجمين.

ـ حول درجة المحافظة على تطابق المجمعات الطبيعية مع متطلبات الإستجمام

ـ حول درجة المحافظة على الخصائص النافعة وإمكانات الأنظمة التقنية.

ـ عن حالة ملاك الخدمة.

●منظومات(المجمعات الطبيعية والثقافية) الفرعية بمثابة ظروف وموارد تلبية متطلبات السياحة والإستجمام وتتميز بالسعة المحدودة، والإستقرار، والرفاهية، والتنوع والجاذبية.

[11]**Preobrazhensky.B.etc.GeographIa u otdex.M.1977.**

●منظومة المنشأت الهندسية(التقنية) الفرعية تؤمن النشاط الحياتي المعيشي للمستجمين ولكوادر الخدمة من جهة، وتلبية الإحتياجات الإستجمامية الخصوصية من جهة أخرى.

●منظومة "طاقم الخدمة" الفرعية ، وظائفها موجهة نحو خدمة السياح، حيث تقوم الهيئات أو السلطات الإدارية بمتابعة سير العلاقة المتبادلة المثلى بين جميع الفروع ، لذلك يتوجب عليها الحصول على المعلومات عن خصائص وسعة المنظومة الفرعية، وعن توفر الإحتياجات المادية والمالية.

إن الشروط اللازمة لتفعيل ثابت للمنظومات السياحية هو الترويج والتخطيط والتنظيم.

تقوم جغرافية السياحة بإبراز قوانين: تشكيل المنظومات المكانية السياحية وديناميكيتها وتطورها وتنوعها وانتشارها وبنيتها المورفولوجية، التباين،والتكامل المكاني، الصلات الداخلية المتبادلة(البنية) التي توحد المنظومات المكانية السياحية، والترابط بين المنظومات المكانية السياحية، والتفاعل بين هذه المنظومات والمنظومات الجغرافية الأخرى ،كما وتتنبأ بالأفعال الذاتية العفوية

والهادفة، وبإعداد منظومة المناهج المعرفية .

تقوم جغرافية السياحة بالإشتراك مع العلوم الأخرى بإعداد المقترحات بشأن:

1. التوظيف الأمثل للأنظمة(المنظومات).
2. تصحيح الأنظمة بالخصائص المطلوبة:

تحدد المتطلبات السياحية.

تتنبأ عواقب إيجاد الأنظمة وأدائها.

إعداد المعايير التباينية . الإقليمية.

طرق دراسة وتصميم المنظومات المكانية السياحية .

تزود التطبيق العملي الإجتماعي بالمعلومات عن الخصائص الإقليمية للمنظومات المكانية السياحية .

4ـ المنظومات الإستجمامية السياحية المكانية:

ـ التنظيم المكاني للإستجمام:

تشكل نظرية المنظومات المكانية الإستجمامية، التي وضعها بري أبروجنسكي(Prehoprajensky) الأساس النظري لدراسة التنظيم المكاني للإستجمام، ووفقاً لهذه النظرية فإن الإقتصادالإستجمامي عبارة عن منظومة طبيعية اقتصادية متعددة المكونات ومعقدة أيضاً تضم منظومات فرعية(مكونات)مثل الموارد الإستجمامية(المنظومات الفرعية التقنية)وملاك الخدمة والمستجمين الخ.

هذا وتوجه منهجية النظم الباحث نحو دراسة المنظومة ككل متكامل، وكذلك المنظومات الفرعية،والعناصر ، وأهم مافي ذلك هو تفاعلها المتوازن والمنسق، الذي يشكل المنظومة المكانية الإستجمامية.

إن المنظومة المكانية الإستجمامية شكل من أشكال تنظيم الأنشطة الإستجمامية في منطقة معينة، يحقق الإتصال الوظيفي للإستجمام، وتفاعل جميع المنظومات الفرعية ، والكتل، والعناصر والتنسيق تقديم خدمات الراحة.[12]

يستند توزيع وتقسيم مناطق الإستجمام على مبادىء أساسية:

1. المبدأ المنشىء(الوراثي) يتم فرز المناطق على أساس التحليل التاريخي للإستجمام الإقتصادي والتنبوءات الخاصة بتنميته.

[12]دياب،علي، مناهج البحث العلمي وطرائقه في الجغرافية البشرية، منشورات جامعة دمشق، 2009-20010مـ، ص534.

2. المبدأ الإقتصادي والإجتماعي :

الهدف الأساسي تلبية إحتياجات المجتمع للإستجمام بأقصى حد والإستخدام العقلاني الأمثل لموارد الإستجمام ورفع فعالية التوزيع والتقسيم الإقليمي للعمل وتكامل وظائف الإستجمام وخفض تكاليف العمل الجماعي والمنفرد على انتاج خدمات السياحة والإستجمام.[13]

تضم بنية المنظومات المجتمعية المكانية من وجهة نظر الطريقة الوظيفية كل من المنظومات الفرعية التالية:

1ـ الموارد الطبيعية. 2ـ السكان. 3ـ البنية الإجتماعية. 4ـ الإنتاجية.

5ـ البنية التحتية

وباعتبار المنظومة الإستجمامية السياحية المكانية هي جزء من المنظومة المجتمعية المكانية فهي عبارة عن ظاهرة معقدة ومتعددة النواحي،التي يمكن أن تضم في ذاتها مكونات المنظومات الفرعية الوظيفية للمنظومة المجتمعية المكانية.

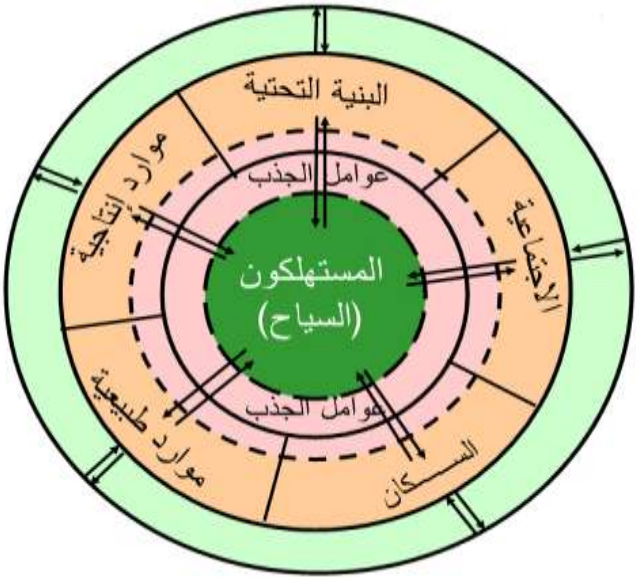

والشكل رقم (4) : يبين البنية الوظيفية للمنظومة الإستجمامية السياحية المكانية [14]

من خلال الشكل فإن المنظومة الإستجمامية السياحية المكانية تضم المنظومات الفرعية التالية:

- المستهلكون: السياح هم المكون المركزي للمنظومات الإستجمامية السياحية المكانية، إنهم بالذات يبرزو باحتياجاتهم ورغباتهم(دوافعهم) وعملهم كبداية لتشكيل المنظومات السياحية المكانية وهم أساس توظيفها وتطورها.
- الموارد الطبيعية(منظومة فرعية) للمنظومة الإستجمامية السياحية المكانية هي عبارة عن المكونات الطبيعية التي تستعمل أو التي يمكن أن تستعمل من جانب المجتمع من أجل تنظيم العمل الإستجمامي السياحي.
- السكان: منظومة فرعية مسؤولة عن تجدد السكان وكذلك عن تجدد السياح المحتملين للموارد البشرية.
- الإجتماعية: منظومة فرعية مسؤلة عن تشكل مجموع العلاقات الإجتماعية في المكان(المنطقة) من الأرض وهذه العلاقات(بيئية، دينية، أخلاقية، وطنية(قومية)، انتاجية،...).

[13]خضرة،جلال، الوصف المقارن لمجمع السياحة والإستجمام لغرب سوريا والساحل الجنوبي للقرم-أوكرانيا ، أطروحة دكتوراه، كييف، 1995، ص15.

[14]Charfean, and Astoolboof, Tourism, Rekreatsony System 2010.

●الإنتاجية: منظومة فرعية تضم جميع أنواع العمل الإقتصادي في مكان(منطقة)من الأرض،وجميع المؤسسات والمشاريع،وانتاجات العمل المادي(زراعة، صناعة،تجارة،...).

●البنية التحتية : منظومة فرعية هي عبارة عن عن مجمل التنظيمات والمؤسسات لمجال الخدمات التي تؤمن ظروف توظيف المؤسسات الإستجمامية السياحية المكانية وتضم (الإجتماعية،والإنتاجية،والمواصلاتية،والسوق، والروحية، والبيئة الطبيعية، والإدارية، والمؤسساتية)"شارفن وستولبوف"

وتقسم البنية التحتية السياحية:

أ ـالأساسية: تضم تقديم الخدمات(فنادق، مطاعم، خدمات تنقل،) وخدمات الشركات السياحية.

بـ اضافية: هي استكمال للخدمات السياحية الأساسية وهي تزيد تنوع العمل السياحي، ترفع نوعية كل مجموعات الخدمات السياحية المقدمة (معلوماتية، نفسية، بيع التذاكر وماشابه ذلك).

ج ـ مرافقه: موجهة نحو خدمات السكان المحليين.

د ـ المساندة: لدعم الأداء الوظيفي للبنية التحتية السياحية الأساسية والإضافية مؤسسات علمية تعليمية لهيئات إدارة المجال السياحي، ممثليات الدول الأجنبية ، السفارات، القنصليات، هيئات الأمن، النظام القانوني، شبكات ومرافق عامة نقل وطرق...

●المشوقات(الجاذبيات): منظومة فرعية قاعدية(أساسية) للمنظومة الإستجمامية السياحية المكانية لأنها تجذب السائح إلى هذه المنطقة أو تلك.

ومن خلال الشكل السابق نلاحظ تقاطع حقل المشوقات (عوامل الجذب) مع جميع المنظومات الفرعية للمنظومة الإستجمامية السياحية المكانية ، بما في ذلك المستهلكين السياح لأنهم يمكن أن يبرزو كمشوقات أو كعناصر جذب.

5ـ آلية تشكل وتوظيف وتطوير المنظومات الإستجمامية السياحية المكانية:

إن المنظومة الفرعية الوظيفية للمنظومة الإستجمامية السياحية المكانية، نافذة ومرتبطة مع بعضها تبادلياً بشكل دقيق من جانب تبادل الطاقة والمادة والمعلومات بواسطة دورات المواد والطاقة [15] . كما في الشكل رقم(5) يظهر من خلال الأسهم عملية تشكل وتوظيف وتطوير المنظومات السياحية المكانية.

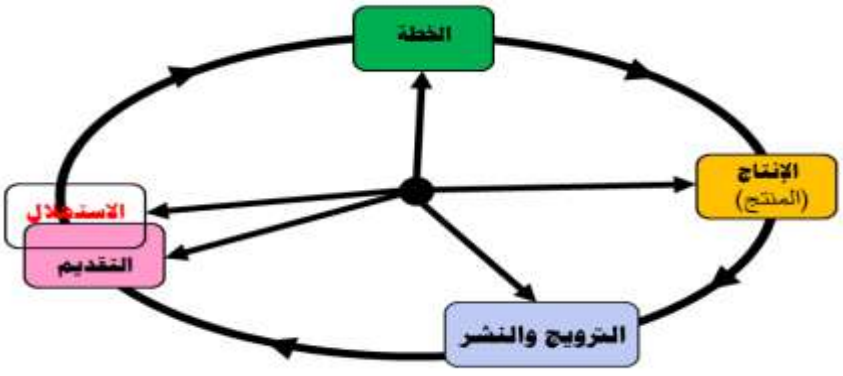

الشكل رقم(5) مخطط الدورة الإستجمامية السياحية

المصدر معهد الإحصاءـ اليونسكو 2010م.

[15]**M.A. Sarancha, Tourism, Recreatcionnaia , system ,p. 60,2010.**

إن الدورة الإستجمامية السياحية هي عبارة عن تنوع الدورة الإستهلاكية الإنتاجية ، التي يُخطط خلال عمليتها كما في الشكل إنتاج، ونشر، وتقديم واستهلاك المنتج الإستجمامي السياحي والدورة يمكن أن تؤدي وظيفتها بصورة مستقلة وتحت درجة مختلفة من تأثر الإدارة والضبط على حد سواء.

المراحل الواردة في الرسم التخطيطي تعكس ليس الناحية الوظيفية للدورة فحسب، بل وتضم في ذاتها جميع الأدوات المستخدمة، والبنية التحتية والتكنولوجيات، إن جميع المراحل مترابطة مع بعضها البعض تبادلياً بشكل وثيق بتدفق المادة والطاقة، والمعلومات.وهذا ما ظهر في الرسم التخطيطي على شكل الأسهم التي تربط كل مرحلة مع الأخرى جميعها، يمكن لبعض المراحل أن تسقط من الدورة أو أن توجد في التطبيق العملي للعمل السياحي وذلك تبعاً لخصوصيته . مثال عن ذلك في حال استخدام السياحة غير المنظمة لمواقع التراث ، يمكن لمرحلتي الخطة والإنتاج أن تسقطا عملياً.

6ـ بناء المنظومات الإستجمامية السياحية المكانية:

يمكن عبر" موشور" الدورة الإستجمامية السياحية عرض وتقديم بناء المنظومة الإستجمامية السياحية المكانية ، كما في الشكل رقم (6).انطلاقاً من الفهم الموجه للسياحة كمجمل للعلاقات والظواهر التي تظهر إثناء انتقال وإقامة الناس خارج حدود الوسط الدائم للعيش والغير مرتبط بدخل عمل ، فإن المنظومة الإستجمامية السياحية المكانية من وجهة النظر والموقف الجغرافي تضم في ذاتها:

. أرض العيش الدائم للسائح (مكان الإقامة).

. أرض العبور (الترانزيت).

. الوجهة السياحية (مكان القصد").

تعد التشكيلات المذكورة كافية من أجل تشكل المنظومة الإستجمامية السياحية المكانية الأولية البسيطة ، ولكن وخلال عملية تطور المنظومة الإستجمامية السياحية المكانية يحدث إغناء لعناصرها وروابطها وتتعقد بنيتها، لذلك ومن أجل البحث القيّم لبناء المنظومة الإستجمامية السياحية المكانية من الضروري حسبان جميع مكوناتها الأساسية والجوهرية والروابط، عندها وبهذه الطريقة تحصل المنظومات السياحية الإستجمامية المكانية البسيطة على انعكاساتها ومداها.يمكن عرض التركيبة المباشرة للمنظومة الإستجمامية السياحية المكانية على شكل ثلاث منظومات فرعية جغرافية هي:

1. المنطقة من الأرض المصدرة للسياح(التي تأتي منها الأفواج السياحية).
2. أراضي العبور (الترانزيت).
3. الوجهة السياحية (بلد المقصد).

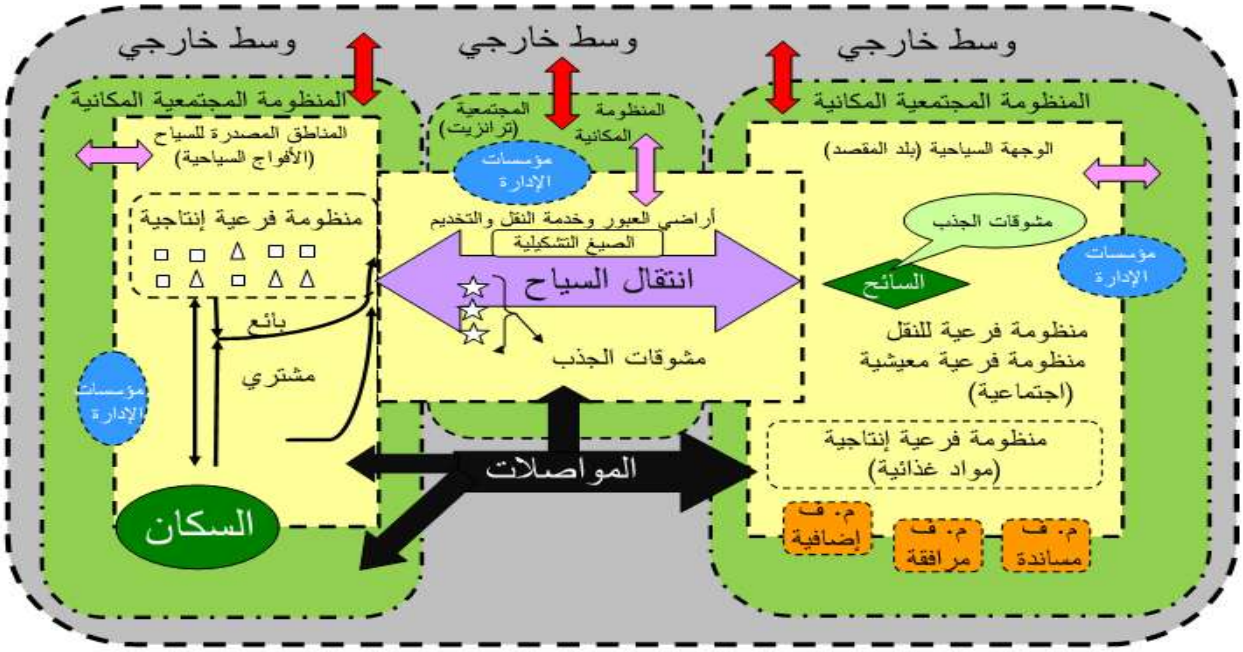

الشكل رقم(6) يبين دورة المنظومة الإستجمامية السياحية المكانية (2010M.A. Capahua).

تمتلك المنظومة الإستجمامية السياحية المكانية مثل أية منظومة وسط خارجي ويُنظر إلى الوسط الخارجي في غالبية موديلات المنظومات الإستجمامية السياحية المكانية كعام (مشترك) لجميع المنظومات الفرعية الجغرافية للمنظومة الإستجمامية السياحية المكانية.

إن الحدود بين المنظومات الإستجمامية السياحية المكانية والوسط هي تجريدية واصطلاحية مثلما هو الحال بين التشكلات المنظومية الأخرى غير واضحة دائماً لذلك فقد بيناها في الرسم التخطيطي بخط متقطع (منقط).تمتلك علاقات المنظومة والوسط طابع ثنائي الإتجاه وتجري بينهما دورات تدفق المادة والطاقة والمعلومات، وهو ما انعكس في الموديل بواسطة الأسهم المعنية بين المنظومات الفرعية الجغرافية للمنظومة الإستجمامية السياحية المكانية والتي تضم منظوماتها المجتمعية المكانية" الأمومية" وكذلك بين المنظومات المجتمعية المكانية وبالتالي المنظومات الإستجمامية السياحية المكانية الداخلة في تركيبها والوسط الخارجي.

انطلاقاً من البناء الوظيفي لعلاقات المنظومة المجتمعية المكانية يمكن بحث منظومة الوسط في الأبواب (الطبيعي، والقانوني، والسياسي، والإقتصادي، والتكنلوجي، والمواصلاتي، والبنية التحتية، والإجتماعي، والديموغرافي، والتاريخي، والثقافي،والبيئي)[16].

. الوجهة السياحية :

تضم الوجهة السياحية في ذاتها المنظومات الفرعية التالية:كما في الشكل رقم(6)

- منظومات فرعية للمشوقات.
- منظومات فرعية للنقل.
- منظومات فرعية معيشية اجتماعية.
- تصريفية(انتاجية" مواد غذائية").

[16]**Beidek, Receatcionnaia, Tourism, resorse, Kiev, 2001, p. 63.**

إضافة:

-منظومات فرعية اضافية.

-منظومات فرعية مرافقة.

-مؤسسات الإدارة الواقعة على الحدود بين المنظومات الإستجمامية السياحية المكانية والمنظومات المجتمعية المكانية.

. المشوقات (عوامل الجذب):

مرتبطة ارتباطاً وثيقاً مع السياح وتقسم إلى:

-عوامل جذب هادفة : التي تعد الهدف والدافع الرئيسي للسفر .، وتستعمل المشوقات المرافقة ذات الأهمية القصيرة الأمد و السطحية من أجل اشباع برنامج إقامة السياح.

- عوامل جذب مفروضة : غير شيقةلا تجذب السائح بل هي مدرجة ضمن الباقة السياحية(الجولة).

- عوامل جذب إضافية: تستدعي الإهتمام الكبير لدى السائح خلال السفر.

وتقسم المشوقات بحسب المنشأ وبشكل تقليدي:

- طبيعية.

- بشرية.

- بشرية طبيعية.

-المنظومات الفرعية المعيشية الاجتماعية:

مهمتها تأمين معيشة السياح ضمن الوجهة السياحية،وتضم البنية التحتية لإقامة السياح والإطعام (فنادق، مطاعم).

. المنظومة الفرعية للنقل:

تقوم بوظيفة نقل السياح والتنقل ، ونقليات الرحلات والنزهات، وتضم أنواع النقل المستخدمة وبنيتها التحتية، والأمن والسلامة، والبيئة، ونوعية الخدمات المستخدمة.

تشكل المنظومات الفرعية للوجهة السياحية أساسها الوظيفي، ولكن لا يمكن عملياً التشكيل الفعال لتوظيف وتطور الوجهة السياحية بدون المنظومات الإضافية والملرافقة والمساندة للبنية التحتية، ومع ذلك فإن هذه المنظومات الفرعية لا تدخل كلياً في الوجهة السياحية لأن توظيفها في أغلب الأحيان موجهة غالباً نحو تلبية احتياجات المنظومة المجتمعية المكانية (الأمومية).

. مؤسسات الإدارة:

من خلال الشكل نلحظ توضع هيئات ومؤسسات الإدارة في المنظومات الإستجمامية السياحية المكانية على الحدود بين المنظومات الفرعية الجغرافية ، والوجهات السياحية، والأراضي التي تورد الأفواج السياحية، وأراضي العبور ومنظوماتها المجتمعية المكانية (الأمومية).

تقوم مؤسسات الإدارة بالإدارة والضبط في عدة مستويات مرتبطة مع بعضها البعض : الدولي، والحكومي، والإقليمي، ولكل منها وظائفه وخصوصيته.إذ إن الحيوي الهام على المستوى الدولي هو مسائل وقضايا تكوين النظام المثالي للصيغ والشكليات السياحية بين البلدان وتنسيق عمل الهيئات والمؤسسات الحكومية .

يتم في التطبيق العملي في جميع المستويات إيلاء الإهتمام الكبير بالتنمية المستدامة للسياحة وتأمين حقوق وسلامة السياح، والمحافظة على ممتلكاتهم ، والحفاظ على الطبيعة و الموروث الثقافي وعلى جميع المستويات المهم تشكيل القاعدة القانونية المعيارية وتحديد أولويات تطوير وتنمية السياحة، وإعداد البرامجالهامة لتطوير وتنمية السياحة وتنسيق عمل القطاعين العام والخاص، وتشجيع تدفق الإستثمارات السياحية، وعرض المنتج السياحي الوطني والإقليمي أو المحلي وتحسين وتطوير وكمال البنية التحتية، وتأمين نوعية خدمة السياح،وتنظيم الخدمات السياحية ،وتوحيد الخدمات السياحية والرقابة والإحصاء السياحي،وتدريبالكوارد...الخ[17].

. المواصلات:

هي الحلقة الرابطة بين أطراف المنظومات الفرعية الجغرافية والمنظومات الإستجمامية السياحية والمكانية والمجتمعية المكانية، وتتمتع بطابع منظم وغيرمنظم.

-المواصلات غير المنظمة: عفوية غير مستندة على التخطيط السياحي الإستراتيجي والتكتيكي بين أطراف المنظومة الإستجمامية السياحية المكانية.

-المواصلات المنظمة: التسويق والمواصلات القائمة بين المدراء السياحين والوكلاء السياحيين والوسطاء والمترجمين...

(المقصود بالتسويق في السياحة التوافق بين الخدمات المعروضة مع الخدمات المرغوبة والمطلوبة في السوق)، التي تقدر المؤسسة السياحية عرضها مع المنتج السياحي في السوق، وينصب الإهتمام على السمعة والعمل مع الصورة.

يعود الدور الهام في المواصلات للوسائل المعاصرة للمواصلات المتلفزة التي أدى تطورها التكنولوجي إلى التحول الجوهري الملموس بصناعة السياحة، مثال: خدمة السياح في الوكلات السياحية وإجراء المفاوضات العملية بين الشركاء في نظام أون لاين، وظهور وتطور المنظومات الحاسوبية العالمية للحجز.

7. المنظومة السياحية المكانية في محافظة اللاذقية

تشكل محافظة اللاذقية منظومة سياحية ذات أهمية وطنية وظيفتها الرئيسة السياحة والاصطياف في الجبال الساحلية وهي منظومة مفتوحة على الوسط الخارجي وتتأثر بكل الحوادث المحيطة بها داخلاً وخارجاً ، لأن قدوم السياح مرتبط بالعوامل الاقتصادية والسياحية والثقافية.

تم تقسيم هذه المنظومة الكبيرة إلى ثلاثة منظومات فرعية تبعاً لعوامل الجذب السياحي والانشطة السياحية الممارسة وموقعها من المحافظة ودرجة تطورها وهي:

1. المنظومة البحرية(مدينة اللاذقية وشواطئها المجاورة لها)
2. المنظومة الجبلية(صلنفة والحفة).
3. المنظومة البحرية الجبلية(البسيط، كسب).

تشتمل هذه المنظومة على الموارد الطبيعية والموارد البشرية إضافة إلى المنشآت والتجهيزات والخدمات السياحية التي تجذب السياح وتلبي رغباتهم مع توافر كوادر مدربة لخدمة السياح في المنشآت والمرافق السياحية من جهة والادارة وتنظيم وتوجه الانشطة السياحية من جهة ثانية والاهتمام برغبات السياح والعمل على تنمية مستدامة لهذه المنظومة بفروعها الرئيسية والفرعية.

[17]**Drovetsh and Kbanaev , Marketing, tourism, Mensk,2005.**

طبوغرافية المنظومة السياحية المكانية الطبيعية لمحافظة اللاذقية

الموارد المشكلة للمنظومة المكانية السياحية في محافظة اللاذقية:

تتكامل الموارد الطبيعية مع الموارد البشرية والاجتماعية والاقتصادية لتشكل منظومة سياحية مكانية نشطة تلعب دوراً هاماً ليس في اقتصاد محافظة اللاذقية فحسب وإنما في الاقتصاد الوطني السوري، وتتطلب هذه العوامل تقييم ديناميكية قطاع السياحة في المحافظة وتطورها وأداءه الوظيفي متمثلة:

أولاً. الموارد الطبيعية: وهي العنصر الاهم في عملية الجذب السياحي نتيجة لتعددها وتنوعها وتتضمن:

1. الواقع الجغرافي والفلكي للمحافظة: تقع محافظة اللاذقية شمال غرب سورية التي تقع بدورها على الهامش الغربي للقارة الاسيوية مطلة على البحر المتوسط ويجاورها من الشمال لواء اسكندرون ومن الشمال الشرقي منطقة جسر الشغور التابعة لمحافظة إدلب ومن الشرق محافظة حماه(سهال الغاب) ومن الجنوب محافظة طرطوس.. وحدها من الغرب البحر المتوسط والذي يعتبر الواجهة البحرية للمحافظة بشاطىء يقارب طوله 100كم يتميز بسواحله الرملية والصخرية والحصوية والتي جعلها هذا الموقع أهم المنافذ البحرية منذ القدم [18]، فهي تقع بين دائرتي عرض ً13 َ30 ْ30جنوباً محدود طرطوس و ً40 َ56 ْ35 شمالاً، شماليشمالي بلدة كسب وهي بذلك تمتد على 80كم كخط مستقيم بين بأقصى شمال المحافظة وأقصى جنوبها ومابين خطي طول ً20 َ42 ْ35 غرباً عند رأس ابن هانيء على البحر المتوسط و َ17 ْ36 شرقاً شمالي كنسبا على امتداد 50كم بين أقصى غربي المحافظة وأقصى شرقها[19].

"لكن في المتوسط الامتداد العرضي يتراوح مابين/ 35.30/كم إذ تبلغ مساحة المحافظة حوالي/ 229689/هكتار أي مايعادل /2439/كم2"[20].

2. المظاهر التضريسية : تتنوع المظاهر التضاريسية في محافظة اللاذقية نتيجة تعرضها لعوامل جيولوجية عملت على بنائها وهندستها وازدادت قيمتها على الجذب السياحي نتيجة تنوعها وتعدد المشاهد في وحدة المساحة إضافة إلى اتساع زاوية الرؤية، هذا التنوع جعلها تشكل مواقع بيئية طبيعية وحيوية وبشرية مميزة ذات أهمية جمالية سياحية (بحر وساحل ومرتفعات جبلية،ومظاهر جيوموفولوجية).

3. المناخ: إن الموقع المتميز فلكياً وجغرافياً لمحافظة اللاذقية فرض عليها على أن تكون ملتقى كتل هوائية عديدة قادمة من مصادر مختلفة ذات خصائص متمايزة [21]، ويساهم عامل الارتفاع والتضاريس بشكل واضح في رسم ملامح وخصائص المناخ لذا نجد في المحافظة تنوعاً مناخياً محلياً.وتتمثل عناصر الجذب السياحي بالحرارة الملائمة (18. 25)درجة مئوية، وهي الحرارة المثلى لراحة الانسان ونشاطه ورطوبة جوية متوسطة 40. 60%، وجو مستقر وسرعة رياح ملطفة للحرارة في الصيف الحار.

وبسبب التنوع المناخي تتنوع أنماط السياحة المناخية في منطقة ابدراسة (السياحة الدائمة) والسياحة الصيفية،والسياحة الشتوية).

4. الموارد المائية:

تعد محافظة اللاذقية من أوفر المحافظات السورية تهطالاً وتختلف كمية الامطار بازدياد الارتفاع عن سطح البحرإذ تزيد في المناطق الجبلية عن 1000ملم، والسهل الساحلي / 800 ـ 1000/ [22]، وتتنوع الموارد المائية في

---

[18] عبد السلام، عادل، الشيخ، محمد اسماعيل،حليمة،عبد الكريم، الجغرافية الطبيعية لسورية، منشورات جامعة تشرين، 2004، ص15.

[19] عبد السلام،عادل، الشيخ،محمد اسماعيل، حليمة ، عبد الكريم، جغرافية سورية الاقليمية، منشورات جامعة تشرين 2003،ص22.

[20] نعمان،صيام، المقومات السياحية الطبيعية في محافظة اللاذقية ، المجلة الجغرافية ،العدد 26، 2009،ص11.

[21] عادل، عبد السلام، وآخرون، الجغرافية الطبيعية لسورية، مرجع سابق، ص 20.

[22] موصللي ، عماد الدين، في ربوع محافظة اللاذقية بين الماضي والحاضر والمستقبل، وزارة الثقافة ، دمشق، 1999،ص35–39.

المحافظة (بحر ، أنهار، وينابيع، وسدود) جميعها اكتسبت أهميتها السياحية من خلال إقامة المنشآت السياحية على ضفافها لاسيما بجانب السدود(بحيرة بلوران،16تشرين،بحيرة الثورة).

5. الغابات:

تلعب الغابة دوراً هاماً في الجذب السياحي وتشكل عموماً مكاناً مميزاً للتنزه الشعبي وتتبع أهميتها السياحية من خلال:

- اضفائها جملاً وزينة للمنطقة (ووجود محميات).
- وجود عالمي كامل بداخلها (حيوانات وطيور برية).
- دورها في التخفيف من الضغوط اليومية، واحتوائها على نباتات طبيعية.[23]

ثانياً: موارد حضارية وتاريخية:

تمتلك محافظة اللاذقية إرثاً حضارياً وتاريخياً تمتد جذوره إلى أعماق التاريخ ويتميز بتنوع حضاراته ومواقعه الاثرية التي تعكس هذا الارث الثمين، فمن هذه المحافظة ومن رأس شمرا تحديداً والتي كانت تدعي مملكة أوغاريت، وانطلقت بأول أبجدية بالعالم ووجد فيها أولرموز اللغة الأوغاريتية [24]. إضافة إلى مباني تاريخية وأثرية ومساجد وكنائس وخانات وقصور قديمة ومواقع أثرية وقلاع ومدافن أثرية.

ثالثاً: موارد اجتماعية:

هنالك تراثاً شعبياً يتمثل في إرث من العادات والتقاليد المحلية ومنتجات متنوعة من الصناعات التقليدية تساعد على تطوير الانماط السياحية المرتبطة بهذا المنتوج السياحي واستثماره بالشكل المناسب ليصبح قادراً على المنافسة في سوق السياحة المحلية والاقليمية والدولة.

رابعاً: موارد اقتصادية:

توجد مقومات سياحية مادية مما يوفر راحة السلئحين ويعمل على استقطاب المزيد منهم وإطالة مدةإقامتهم في البلد المضيف وتتمثل الامكانات السياحية المادية بتوافر القاعدة المادية التقنية(طرقات، شبكة اتصالات، مطارات، وسائل نقل، موانىء) والتي تساهم في تدعيم كل القطاعات ومنهم قطاع السياحة، وتواجد المراكز الثقافية والفعاليات والمهرجانات السياحية والمعارض وتوفير طاقة فندقية باختلاف تصنيف وحداتها لتتناسب مع مختلف المستويات السياحية إضافة إلى شبكات الهاتف والكهرباء والمياه...

الاستنتاجات والتوصيات:

. الإستنتاجات :

1. تبين أن الإحتياجات الإستجمامية هي التي تجذب الإنسان نحو النشاط السياحي كسائح وتطلق آلية كاملة للظواهر المرتبطة مع هذا النشاط.

تقوم هذه الظواهر بدورها في التمكن من تأمين تلبية احتياجات الأشخاص والجماعات الأخرى.

2. يمكن تقسيم العديد من أنواع تناقضات المنظومة الإستجمامية السياحية في القطاع الجغرافي إلى خارجي وداخلي.

[23]المعهد العالي للبحوث البيئية، المؤتمر الاول للتنمية المستدامة في الساحل السوري، 27- 29 أيلول 2005م .
[24]موسى،علي حسن، السياحة في سورية، دمشق، 2005 ، ص49.

3ـ ظهور تشكيلات إنتاجية سياحية متكاملة ومستقرة أو مؤقتة جغرافياًنتيجة تطور المنظومة السياحية المكانية التي تحدث فيها العمليات التنظيمية الموضوعية.

4ـ من الممكن تشكيل توظيف وتطوير المنظومة السياحية المكانية ضمن أطر الثقافة التي تخترق جميع مكوناتها.

تحصل بالدرجة الأولى ضمن أطر السياحة تعاون جميع الأطراف المتفرقة مكانياً للمنظومات الفرعية الجغرافية للمنظومات السياحية المكانية التي تتمتع باختلافات ثقافية.

5ـ تطور النقل والمواصلات بأنواعه هو إغناء للخبرة الثقافية والمعارف للناس وترسي أسس التفاهم والتسامح والإحترام والتكيف.

6ـ تبرز الإختلافات الثقافية في السياحة ليس كمجال للعلاقة المتبادلة بين الناس المسافرين أو كمشوقات فحسب بل وتظهر خصوصية ثقافة الخدمة السياحية وفي النواحي الأخرى من حسن ضيافة وتلبية إحتياجات السائح على مستوى عالي والوسط المريح والمقبول جسدياً ونفسياً، وتبرز الضيافة كخاصية استهلاكية هامة للمنتج السياحي.

7ـ تبرز الخبرة السياحية نتيجة لتعاون أطراف المنظومة السياحية المكانية من خبرة في السفريات وخبرة في تقديم الخدمات والسلع السياحية لدى المنتجين لهذه الخدمات والسلع، خبرة التواصل بين الثقافات، خبرة الإدارة عند المديريين.....

إن تشكيل وتحويل الخبرة السياحية تشكلان عوامل إضافية للتطور المتقدم للمنظومة السياحية المكانية .

8ـ تبين أن الدور الهام في تطور المنظومات السياحية المكانية يعود لمواكبة الثورة العلمية والإختراعات والمستحدثات.وإدراج نتائج هذا العلم إلى التطبيق العملي وهذا العلم ملزم بتأمين إعداد وتنظيم المعارف الموضوعية في مختلف الأطياف لأطراف المنظومة السياحية المكانية من أجل صناعة سياحية.

9ـتعد المنظومة المكانية السياحية تشكيل منظومي جغرافي معقد يمتلك طبيعة (طبيعة اجتماعية) موجهة نحو تلبية الإحتياجات السياحية للناس والحصول إثنائها على التأثيرات والنتائج الإقتصادية والثقافية والبيئية والسياسية المرجوة .

10ـ مفهوم الموارد الترويحية أوسع من مفهوم الموارد السياحية ، إذ إنها تتضمن عناصر الطبيعة، الظروف الإجتماعية ، الإقتصادية والقيم الثقافية بوصفها ظروفاً لتلبية مجمل المتطلبات الترويحية للإنسان بما فيها الإستشفائية.

11ـ يمثل الطلب السياحي عامل حاسم في التنظيم المكاني للقطاع السياحي مع تحليل جميع العوامل آخذين بالإعتبار العوامل الإقتصادية والإجتماعية والسياسية الحاسمة في تطور السياحة والإستجمام.

ـ التوصيات:

1ـ الحفاظ على الإرث الطبيعي والثقافي للمكونات القيمة للمنظومات السياحية المكانية.

2ـ الإهتمام بالموارد المهملة اقتصادياً (الشمس، الشواطىء، الرمل....) وإدخالها في التداول والإستخدام والتي يمكن تسميتها تجاوزاً مادة خام من نوع خاص للسياحة.

3ـاعتبار منظومة المجمعات الطبيعية والثقافية والفرعية بمثابة ظروف وموارد تلبية متطلبات السياحة والإستجمام.

4ـ يجب أن تكون المنظومة الفرعية التقنية أو الهندسية ضمن المواصفات والمعايير المعترف بها من السعة والأمان.

5ـ إقامة منظومة مركبة متكاملة من حيث الوظائف والتناسب بين داخل الفروع والروابط بينها وذلك لإستنهاض وتطوير القوى الإنتاجية والروحية للإنسان والمجتمع وتطويرها.

6ـ يجب إجراء تقييم للظروف والعوامل التي يتوقف عليها تطور وتوزيع القطاع السياحي واعتبار العوامل الإجتماعية والإقتصادية هي القوى المحركة التي تحدد تنظيم المكاني المنتجة والقطاع السياحي بشكل خاص .

المراجع:

المراجع باللغة العربية:

1. الحوامدة،نبيل زعل، الحميري، موفق عدنان، الجغرافية السياحية في القرن الحادي والعشرين، منشورات دار الحامد، عمان،2006،

2ـ علي، دياب، جلال، خضرة، جغرافية السياحة والخدمات، منشورات جامعة تشرين،2005–2006.

3ـ علي دياب، مناهج البحث العلمي وطرائقه، جامعة دمشق، 2009–2010.

4. صفوح،خير، الجغرافيا موضوعها ومناهجها وأهدافها، دار الفكر، دمشق، 2000

5. خضرة،جلال، الوصف المقارن لمجمع السياحة والاستجمام لغرب سوريا والساحل الجنوبي للقرم–أوكرانيا ، أطروحة دكتوراه، كييف، 1995.

ـ المراجع باللغة الأجنبية:

1- Alaef,E. Sotcialnaia N Economiches;aiaGeographiaMisl1983.

2- Baston,N,D, geographical Stfe, NwtshenkAsledofany,Feshea,shkoola, keev,1988.

3 - Buck R.C. 1956,on, the Logic of general behavior, system theory.Minnesota

4- Beidek, Recreatcionnaia, Tourism, resorse, Kiev, 2001.

.5- Cole,J.P.,King,c.A.M.,Quantitative,geography,third,London,1970 pp. 85-90

6- Charfean, and Astoolboof Tourism, RekreatsonySystem,Moscow, 2010 .

7- Drovetsh and Kbanaev , Marketing, tourism, Mensk,2005.

8- Gakman F.M.E, D,R, system, bdkod,F,geographic,Fabrose geographic, S,B.88 ,Teorshskea, geographic,M,1971.

9 – Haggett, p ., & Chorley, R.J., Network analysis in geography, Edward Arnold,London, 1972.

10 – Harvy,D., 1969,Explanation in Geography.London, Ed., Wazld Arnold.

11- krachila,N., Geographia Tourizm,Kiev,1987.

Kotliarov,E.,GeographiaOtdekh and,tourisma,Misl,M,1978.12-

13 -Mironenko,H., Tverdokhlepov.e.,RecreatcionnaiaGeographia M.MGY.1981.

14– M.A. Sarancha,Tourism, Recreatcionnaia, system,Moscw, 2010.

15- Nikoraeko, D., RecreatcionnaiaGeagraphia, Vlodos Moscow.2001.

16- Preobrazhensky.B.etc. Geographoa u otdex .M.1977.

Toyne,p.organisathon,Location,and behariour,London,1974,p.417-

18- Zorin,G.,etc., OsnoveTouristicheskeiDeatelnort Moscow,2000.